كشف عن انه يتعامل مع الرئيس اليمني بـ "المناورة"

الشيخ الأحمر يحمل الرئيس اليمني مسؤولية وقف القتال في صعدة .. محذراً من "حرب سادسة"

صنعاء - "السياسة":

■ حمل رئيس مـجلس التضامن الوطني في اليمن الشـيخ حسين عبدالله الأحمر, تبعات وعواقب ما سيحـدث مستقبلا عقب إعلان انتهاء الحرب في صـعدة شمال البلاد، قبل انتـهاء التمرد، الى من اتخذ قرار إعلان وقف الحرب لوحـده، مشيرا بذلك الى الرئيس علي عبدالله صالح، الذي أعلن انتهاء الحرب في 17 يوليو الحالي, واصفًا القرار بأنه كـان مفاجئـا ولم يستشـر أحدا قبل اتخاذه وكـان أمرًا فرديا.

وقال "بـالنسبـة للحرب الأخـيرة كنا تفـاهمنا مع الرئيس قبـيل اندلاعهـا واتفقنا على أهمية الالتـقاء مع عبدالملك الحـوثي، القائد الميداني للتمرد، لتكملة تطبـيق اتفاق الدوحة ولكن الحرب اندلعت وقتل فيها المئات وتعرضت مديريات كاملة للخراب وتشرد عشرات الآلاف من الناس، وبعــد ذلك يتم إعـلان الصلح بـدلاً من إنهـاء التمرد".

وأشار الى أنه كـان الأولى أن تطرح مثل هذه القرارات الكبـيرة أولا على مـجلس الدفـاع والأمن، وثانيا على مـجلس النواب ومـجلس النواب باعـتبـاره يمثل كل أبناء الوطن، وكان يـفتـرض أخذ رأي أعضائه، كي لا يتحمل أعباء هذا القرار شخص واحد رغم أن مجلس النواب لا حول له ولا قوة، لأنــه تسيطر عليه غالبـية ونحن ضمن الغالبية".

وانتقد الشيخ الأحمر القيادي في حزب المؤتمر الحاكم، في تصريحات صحافية أمس السلطة على طريقة تعاملها مع التمرد بقوله ان "كل العقلاء في اليـمن استغربوا من تصرفات السلطة وطريقـة تعاملها مع تمرد الحوثي فكلما وصل الحوثي واتباعه إلى حالة اليأس أعلنت السلطة الصلح، وكلمـا ضاق الخناق على الحوثيـين وكادوا يعلنون الاستـسلام الكامل تبادر السلـطة إلى إعلان الصلح وهذا فعـلا أمر غريب".

وأيد مـا يذهب اليه الـبعض من أن ايقـاف الحـرب مجـرد هدنة يحتاجها الطرفان "الحكومة والمتمردون"، مثلما حدث قبل الانتخابات الرئاسـية العام 2006، لـتعود من جـديد , وتساءل، لماذا اندلعت الحرب فـي الأساس إذا كنا سنصل إلى صلح في النهـاية, ألم يكن الأفضل التـوصل إلى صلح قبل تفجـير الحرب؟ مـحذرا من اندلاع حرب سادسة أشرس مما سبقها.

وشدد عـلى ضرورة حسم نـهائي للتـمرد، وإخمـاد الفتنـة سواء بالصلح أو الحسـم العسكري, وان كان أكـد انه مع الصلح، إذا كان فيـه حل جذري لإنهاء التـمرد وبحيث يسـلم الحوثيون أسلحـتهم الثقيلة للدولة وينزلون من الجبال ويخضعون للقانون والدستور.

ورأى الشـيخ الأحمـر أن اليـمن ليست في حـاجـة الى التعـديلات الدسـتـورية "التي سبق للرئيس صـالح أعلانها"، مـؤكدا أن هناك أولويات أخرى تحـتاجهـا البلد في الوقت الراهن، فلسنا بحـاجة إلى خلق أزمة جديدة والرئيس علي صـالح، يستطيع أن يكسب الناس إلى جانبه وهم سيقـتنعون به ولا ينكمش في إطار حزب أو تنظيم فقط".

وكشف عن انه يتـعامل مع علي عـبدالله صالح، بعـد وفاة والده الشيخ عـبدالله بن حسين الأحـمر، رئيس مجـلس النواب السابق مثلمـا يتعامل مـعه هو بـ "المناورة", وأن مجلس التـضامن الذي يتزعمــه سوف يفتتح 350 فرعاً له في مـختلف مناطق ومديريات اليمن, مؤكدا أن فعالـيات المجلس والمجلس نفسه ليس مناورة بل لديه ستراتيجية ليصل إلى كل بيت يمني.

على صعيد آخر، قال عـضو اللجنة العامة "المكتب السياسي " في حزب المؤتمر الحـاكم أحمد عـبيـد بن دغر، أن الجزء الأكـبر من قانون الانتـخـابات تم الاتفاق عليه وأنجـز بصورة مشتـركة بين حزبه وأحـزاب "اللقاء المشـترك" المعارضـة، في حوار بينهـما لم يتوقف, لكنه لفت الى أن "المؤتمر" لـن يستـمر فـيه إلى مـا لا نهاية.

وفـيمـا شدد بن دغـر على ضرورة أن يكون الحـوار بين "المؤتمر" وأحزاب المشترك، وهي خمـسة أبرزها الاصلاح والاشتراكي, واضحا ومكشوفا وتكون أجندته وموضوعاته واضـحة للناس, فقد انـتقد رفض "المشـترك" لكل العـروض والمقتـرحات المقدمة من حـزبه لتشكيل اللجنة العليا للانتخابات, وقال إن "المشترك" أحياناً يعرض عن الحوار لتحـقيق بعض المكاسب، لكنهم لا يلبثـون حتى يعودوا إلى طاولة الحوار ثانية.

شددت على المصالحة الوطنية الفلسطينية

السعودية تؤيد خطة الجامعة لتسوية قضية دارفور سياسياً

■ الرياض - كـونا : أكد مـجلس الوزراء السعـودي، امس، تأييد المملكة لخطة الجـامعة العـربية التي طرحها أمـينها العـام عمـرو موسى على الرئـيس السوداني عـمر حـسن البشـير، باعطاء الأولوية للتـسوية السـياسيـة لقضـية دارفور، وتنشيط جهود مبادرة الحل السياسي لها.

وشدد المجلس في جـلسته التي عـقدها برئاسـة نائب خام الحرمين الشريفين، ولي العهـد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، على أهمـية ما تضمنه بيان الجامـعة العربية في شـأن الطلب من مـجلس الأمن وقف الإجـراءات التي اتخـذت بموجب القرار الرقم 1593، وتداعـياته تجـاوبا مع مـساعي الجـامعـة العربـية والاتحـاد الافريقي والحكومـة السودانية الرامية الى تطويق مـشكلة دارفور واحتوائها ثم حلهـا. وأوضح وزير الثـقافـة والاعلام بالنـيابة، جـبـارة الصـريصري، في بيـان صحـافي عقب الجلسـة أن الأمـير سلطان اطلع المجلـس على نتـائج لقائـه مع نائب الرئيس السوداني علي عثـمان محمد طـه في مدينة جدة أول من امس، والتي أكدت عمق وقوة العـلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشـقيقين وسـعي قيـادتيهـما الى كل مـا يحقق تطلعات شعبيهما.

وأشار الى أن المجلس شـدد في الشـأن الفلسـطيني، على ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وحل القضايا والخلافات بالحوار البناء، والعـمل على تفويت الفرصة على من يستهـدف التخريب وابقاء الانقسـام وتكريسه وضرب وحدة الشعب الفلسطيني، مـذكرا في هذا الصدد بما اتفق وتعاهد عليه الفلسطينيون في مناسبات عدة، ومنها اتفاق مكة المكرمة.

وأعرب المجلـس عن استنكار السـعودية لاسـتمـرار قوات الاحـتـلال الاسرائيلي في عـدوانهـا عـلى المدن والبلدات الفلسطينية، داعيا المجتمع الدولي الى الوقوف في وجه هذا العدوان ووضع حد للحصـار الاسرائيلي المفروض على بعض المناطق الفلسطينية، وايقاف مخططاتهـا لبناء مستوطنات جـديدة وفي الشأن المحلي اقـر مـجلس الوزراء السعـودي تشكيل لجنة الفـصل في المنازعات والمخالفـات التأمـينية وتعديل المـادة (66) من نظام مكافحـة المخدرات والمؤثرات العقلية ومـشروعي مذكرتي تفاهم في مجـال السياحة مع أذربيـجـان واليونـان، وكذلك عـلى مذكـرتين في المجـال السياسي مع اليونان وحكومة بريطانيا وايرلندا.

كما اقر مذكرة تفاهم في مجال الشؤون الاسلامية والأوقاف مع المغرب، تتضمن التعاون في مجال التعريف بالاسلام في الخـارج، وتصحـيح صورته وبيـان محـاسنه وسمـاحتـه ووسطيـتـه ونبـذه للغلو والتـطرف وتبيـان مـوقفـه من الحركات المتطرفة والتيارات المنحرفة.

بوش يعطي ضمانات باحترام السيادة الباكستانية

الصواريخ الأميركية تقتل 6 أشخاص بينهم مسؤول في "القاعدة"

اسـلام أباد ، واشنـطن - ا ف ب : رجح مـسـؤولون امـنيـون في باكسـتان، أمس، مـقتل مـسؤول في تنظيـم القاعدة بـصواريخ اميركية، اطـلقت على منطقة القبائل الباكستانيـة الحدودية، كما قتل خمسة اشـخاص آخرين على الاقل بالصواريخ، في وقت اعطى الرئيس الاميركي جورج بوش ضمـانات بان الولايات المتحدة تحترم السـيادة البـاكسـتـانية، أثناء لقـائه رئيس الوزراء يوسف رضـا جيلاني، في البيت الابيض.

وقال المسؤولون الامنيون، ان ثلاثة صواريخ سقطت على منزل ملحق بمسجـد في قرية عزم ورسـاك، الواقعة في جنوب وزيرسـتـان، التي تعـتبرهـا واشنطن معـقلا آمنا لتنظيم "الـقاعدة" وانـصار حـركة "طالبان"، مـرجحين مـقتل خبـير الاسلحة الكيـماوية في "القـاعدة" مدحت مـرسي السيد، في القصـف، فيما أضـاف مسؤول كبـير في الاستـخبارات بمدينة بيشـاور "شمال غـرب باكستان"، طالبـا عدم الكشف عن هويته "نعتقد انه قتل في هذه الضربة"، وقال "كان هذا مخبأه وبلغتنا معلومات انه كان مستهدفا في الضربة الاميركية".

من جانبـه، أوضح المتحـدث العسكري البـاكسـتانـي الجنرال اطهر عبـاس، ان العمل جار على التـحقق من كل الوقـائع، مضيـفا اننا "نواجه صعوبات في معرفة نوعـية العملية"، وانه "لم نحصل بعد على اي معلومات دقيقة من فرقنا العاملة في المنطقة ".

ولم يكن ممـكنا الحـصـول على تعلـيق فـوري من المســؤولين العسكريين في اسلام اباد، او من التحـالف الدولي في افغانستان او من القـوة الدولية المسـاعـدة على ارسـاء الامن فـي افغـانسـتـان "ايساف" التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وأتت هذه الضربة قبل ساعـات من المحادثات بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الباكستاني، في البيت الابيض، الذي أكد التزام بلاده محاربة الارهابيين، مضيقا اننا "نحن عازمون على مكافحة المتطرفين وهؤلاء الارهابيين الذين يدمرون العالم ويجعلونه اقل امنا".

المنشقون الإيرلنديون أخطر من "القاعدة" على بريطانيا

■ لندن - يو بي آي: كـشف تقـرير استـخـباراتي جـديد، أن المنشقين الجـمهوريين الايرلنديين، أكثـر نشاطاً على الأراضي البريطانيـة من أي جماعـة ارهابية أخرى، ويعـتبرون أكـبر تهديد على أمن المملكة المتحدة من تنظيم "القاعدة".

وذكرت صحـيفة "الغارديان" أمس، ان التقرير الجـديد لجهاز الأمن الداخلي البـريطاني (ام آي 5)، اعـتـبـر أن المنظمـات الايرلندية "الارهابيـة" مثـل الجيش الجـمـهوري الايرلندي الحقـيقـي، والجيش الجـمـهوري الايرلندي المستـقل، تشكل تهـديداً أكـبـر علـى أمن بريطانيـا من تهـديـد المتطرفين الاسلاميين. وأضـافت أن قائد شرطة ايرلندا الشمـالية هيو أوردي، أكد أن تهديد الجمـهوريين المعارضين لعملية السلام، وصل الى أعلى مـسـتـوياته من أي وقت مضى خـلال العقـد الحالي، مشـيرة الى أن جهاز "ام آي 5" وجـه تركيزه الآن إلى غلاة التطرف بين أوساط الجـمهوريين، خشيـة اقدامهم على تقويض عـملية السـلام في ايرلندا الشمـالية، مـضيـفا أن "تهديد الجمهوريين المعارضين لعـملية السلام حقيقي، ووصل الى أعلى مستـوياته منذ فترة طويلة رغم اعتقـال العشرات منهم، لافـتا الى ان هناك عـمليات جـارية الآن لمكافحـة هذا التهديد واعتقال المتورطين وتوجيه تهم ضدهم ومحاكمتهم".

ونسبت الصحيفة الى مصادر أمنية قولها ان "أكثر من 60 في المئة من المعلومات الالكترونية التي اعـترضها جهاز "ام آي 5" من خلال عـمليات التنـصت وغيرها مـن العمليات الـسرية تخص منشقين جمهوريين"، كـما رجحت احتمال أن يكون 80 منشقاً ايرلندياً يخططون لشن عمليات ارهابية.

تتمة المنشور ص 1

الخالد: ابعاد العمال

تذاكر السفر او مستحقات العمال".

اضاف انه "بعد الانتهـاء من خطوات الابعاد، سنتفرغ لاصحاب الشـركات المخالفة، ونحاسبها على التقصير تجاه العمالة التي تقـوم بتشغيلها وتحرمها ابسط حقوقها من ناحية، والتقصـير تجاه بلدها من ناحية اخرى بتهديدها - نتيـجة تصرفاتها الشائنة - أمن واستقرار البلد.

في السـياق نفـسـه اكد وزير الدولة لـشؤون مـجلس الوزراء فـيصل الحـجي ان "الحكومة ستقـدم كل ما يستحقه العمال، وهي مع مطالبـهم العادلة، ولكنها ضد اي اعمال شغب وتخـريب، وأي تصرفات تخرج عن المطالبات الطبيعـية للعمالة"، مضيفاً: "لن نترك أي مجـال لاي فئة كانت بأن تتسبب بأي اضطرابات او شغب من شأنه ان يمس أمن واستقرار البلد".

بدوره قال وزير التجارة والصناعة وزير الشؤون الاجتـماعية والعمل بالانابة احمد باقر ان مـجلس الوزراء كلف وزير الشؤون القـيام ببعض الامـور التي تستـهدف سيادة القـانون والامن في البلد، وتطبيق القوانين المتـعلقة باعطاء العمـال جميع حقوقهم، والتدقيق على اعمال الشركات المعنية والتأكد من تسلم العمال رواتبهم، وحقيقة ما يقال من انها تحمل عمالها قيمة التأمين الصحي المستحق عليهم".

في الجـانب الأمني تمكنت قـوات الامن امس من السـيطرة على الاوضـاع، رغم استـمرار المظاهرات والاعتـصامات التي انـتقلت عدواها من جليب الشـيوخ الى منطقة المهبولة ايضاً، حيث اعتـصم نحو اربعة الاف عامل بنغالي في المنطقة من الفجر حتى منتـصف الظهيرة، وقاموا بالاعتداء عـلى سيارات المواطنين والوافدين وقذفوا البيوت والنوافذ بالحجارة، واقتحموا احد المنازل وضربوا وافداً مصرياً والقوه من الطابق الثـالث الى الارضي، فيـما سارعت القـوات الامنية بتطويق مـنطقة المهبـولة، وقامت القوات الخـاصة بالتعـامل مع الاحداث مسـتعينة بالسـيارات المصفـحة، كمـا القت القنابل المسيلة للدمـوع لتفريق المتظـاهرين الذين فروا من موقع التظاهر بالفعل الى اماكن سكنهم.

والقى رجال الامن القـبض على المئات من العـمال المتظاهرين واودعوهم حـافلات النقل العام الـتي تولت نقلهم الى جهات الاخـتصاص لاتـخاذ الاجراءات القـانونية اللازمة بحقهم.

مصادر امنيـة اوضحت لـ"السياسة" ان اجـتماعاً موسعـاً عقد اول من امس بين قيادات الاجهزة الامنية تم خلاله وضع خطة للتـعامل مع المتجمهرين الذين اصروا على الاستمرار في اعمال الشغب والتخريب ما لم تتم الاستجابة لمطالبهم، مشيرة الى انه في ضوء تلك الخطة تعـاملت الاجهزة الامنية بـحزم لانهاء الاعتـصامات العمـالية، وتنظيف منطقـة جليب الشيـوخ من اعمـال الشغب والتخـريب التي شملت الى جانب تحـطيم السيارات تخريب المنازل والسـرقات وضرب الناس في الشوارع وتحويل المنطقة الى مستودع للمهملات والقاذورات.

اضافت ان القوات الامنية استعانت في ملاحـقتها للمتظاهرين بطائرات مروحية، وتمكنت في النهاية من وضع حد لاعمال الشغب واقلاق راحة قاطني المنطقة.

من جـهة اخـرى علمت "السيـاسة" ان هناك اضـراباً آخر يتم الاعـداد له حالـياً لتنظيمــه غداً الاربعاء داخـل محافظة الفـروانية من قبل عـمال احدى شـركات النظافة، احتجاجاً على ضعف اجورهم.

وارجعت مصادر مطـلعة استمرار الاضرابات والمظاهرات اياماً عدة الى ان العمال المضربين تلقوا تهديدات من زعمـاء الاضراب بقتلهم واخذهم رهائن اذا عادوا الى العمل وتوقفوا عن المشاركة في الاعتصامات، كما هددوهم بالاقتصاص من ذويهم في بنغلاديش اذا تهاونوا في المضي بالاضراب والاعتصام.

موقع إيراني سري

الاحواز في جنوب غـرب ايران على الحدود العراقـية، مؤكـدة ان هذا الموقع تجهله الوكالة الدولية للطاقـة الذرية، كما انه كان خارج اطار المفاوضات الاخـيرة الخاصة بالبـرنامج النووي الايراني، والتي جـرت في جنيف، في وقت سـابق من الشهـر الحالي.

ويكشف تقرير الاوساط المتابعة في هذا الشـأن ان ايران قامت خلال الفترة ما بين العامين 2000 و2003 بمصادرة اراضي ومسـاكن الاف المدنيين العرب في منطقة الزرقان الواقعة على ضـفة نهر كارون والتي تعتبر اخـر منطقة على حدود مدينة الاحواز، وذلـك عبـر تجريف المزارع والحـقول وتهـديم المساكن والمبـاني في تلك المنطقة لتبدأ السلطات الرسمية في نهاية العام 2007 وبعد تضليل مفتشي الامم المتحدة وتحـويل انظار العالم الى مواقع اخرى في البـدء بهذا المشروع الاخطر على الامن العالمي وقامت باحـاطة الموقع بسور بارتفاع ثلاثة امتار على امـتداد المنطقة المصادرة ولمسافة مئات الكيلومترات.

ولفت التقرير الى ان "لجنة التفتيش التـابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي اوقفت ايران التعامل مـعها في الاونة الاخيرة، كانت تقوم بـالتفتيش الدوري على مواقع المفـاعلات النووية الايرانية منها "مـفاعل دور خوين" في الاحواز و"مـفاعل بوشهر" والذي تعمدت الحكومة الايرانية لفت النظر اليـهما اعلامياً، للتمويه عن مخطط اخطر حضرت له ايران مسبقاً منذ العام 2000 بشكل سري للغاية لتتمكن من صناعة وامتلاك القنبلة الذرية لتحقيق تطلعاتها التوسعية في العالم".

وبالرغم من ان الاعمال الانشائيـة تبدو عادية وغير لافتة للاهتـمام لكن "التشدد الامني حول الموقع اثار الشكوك في ماهيته، حـيث ان الحراسة التي ضربت حوله، تولاها عناصر من "الحرس الثـوري" ما يدل على اهمية هذا الموقع وحسـاسيته" وقد اتضح الامـر عندما حصل افـراد من "المنظمة الاسـلامية السنيـة الاحوازية" بدعم من "الجمـعية الوطنية لدولة عربـستان" نتيجـة تحرياتهم عن وضع هذه المنطقة على وثائق مهمة تثبت نوايا حكومة طهران العسكرية في امتلاك القنبلة الذرية للسيطرة على المنطقة".

وقالت معلومـات الاوساط انه "تم الحصول على وثيقة صـادرة من مكتب معاون قائد الحـرس الثوري الايراني في مدينة الاحـواز العقيـد حسن جلاليـان بتاريخ 7 أبريل 2008، ورد فيها تحت عنوان "سري للغاية" ما حرفيته.

"من معاون قائد الحرس الثوري للانقلاب الاسلامي في مدينة الاحواز

إلى: المدير المشرف المحترم في شركة "مهاب قدس" للبناء والاشراف، السيد محمد كيافر

الموضوع: مفاعل الزرقان النووي

السلام عليكم:

شكري للخدمـات العالية لـشركة "مهـاب قدس" وفي الوقت نفـسه من الواجب اذكركم في البنود التالية:

1 - جمـيع مواد بناء المـفاعل يجب ان تنقل بشكل سـري للغاية من المخـازن الى موقع البناء.

2 - من باب الاحتياط مرة اخرى نذكركم بانه في اثناء نقل جميع المواد الضرورية يجب عليكم الانتباه بأن لا يشك أي مواطن بحركة تنقلكم.

3 - بشكل عام يمنع منعـاً باتاً توظيف اي فرد عربي اللسان، وايـضاً اي مواطن خوزستاني في مشروع بناء "مفاعل الزرقان النووي" ويجب عليكم ان تأمنوا القوى العاملة كـ"سائق ومـحاسب وسكرتير ومسؤول المخازن ومـسؤول الارشيف الفني، وعامل وعامل فني وحارس" من المحافظات الشمالية.

وفي الختام نعلمكم مرة اخرى جميع اعمـال البناء والتشييد لهذا المشروع يجب ان تتم بشكل سري للغاية.

معاون قائد الحرس الثوري الاسلامي في مدينة الاحواز

العقيد حسن جلاليان".

ويتضح من صـور الموقع التي تم التقاطهـا بالقمر الصناعي مـن قبل "الجمعـية الوطنية لدولة عربستـان"، أن هذا الموقع هو الانسب لبناء المفاعل النووي السري الذي تحلم فيه حكومـة ايران والذي بدأت فيه بالفعل عبر مـد انبوب الماء العذب من نهر كـارون الى الموقع وتوسعـة محطة الزرقـان الكهربائيـة وتجريف الاراضي الزراعية والمنازل وبناء سور بارتفاع ثلاثة امتـار لبدء اعمال البناء، وذلك للاسباب التالية:

1- مفـاعل الزرقان هو الانسب من الناحية الـعسكرية لان "مفاعل بوشـهر" يقع بالقرب من القواعد الامـيركية "ودور خوين" منطقة مكشـوفة على الطريق العام (احواز - عبادان) بينما مفاعل الزرقان يقع في منطقة مكتظة بالسكان، لاستخدام المدنيين كغطاء ودروع بشرية مستقبلاً، في حال توجيه اي ضربة عسكرية.

2 - موقع مـفاعل الزرقان يقع في مـنطقة الزرقان المتـاخمة لنهـر كارون، والذي يحتاجه المفاعل لتـخصيب اليورانيوم لتوفير الميـاه العذبة له وقد قامت السلطات الايرانية باغـلاق الطريق العام قـبل شهـرين لمد انابيب المياه من نهـر كارون الى الموقع مروراً بالطريق العام، بالاضـافة الى ملاصقته لمحطة الزرقان لـتوليد الطاقة والتي تعتبر الانسـب من حيث الطاقة الانتاجية للكهربـاء وهو ما يتضح في صور الاقمـار الصناعيـة، بالاضافـة الى ما قام عناصـر "المنظمة الاسـلامية الـسنية الاحوازية" بتـصويره، وهو جزء من كـمية انابيب نقل الميـاه العذبة داخل الموقع نفـسه، والتي تمتـد من المواقع الى نهـر كـارون، مروراً بالطريـق العام ومـدينة الزرقان".

النظام الإيراني يشن

النظام وخوفه من الأحوازيين بعد ما ازدادت مقاومتهم، وبدأ نشاطهم السياسي على الساحة الوطنية يهدد ثبات السلطة وسيطرتها على الأوضاع، مشيرة الى ان"نضال الأحوازيين بات يضرب مضاجع وأوكار النظـام ورجال أمنه، بعد ما منعوا الأحوازيين حتى من النشاط الثقافي والأدبي، ولم يترك حتى للفنانين منهم مجالا يتحركون فيه غير الرقص على وتر ولاية الفقية".

واورد البيان أسماء عدد من المعتقلين وهم الطالب الجامعي ياسر عبد الخاني، وسيد سامي موسـوي بن سيد سالم، وسيـد كاظم القرشي، والصحافي عـيسى بن حداد الزمني، ورجل الاعمـال مكي دورقي بن حاج عبـد الرضا، وعدنان بيانات، والشـاعر الملتزم الكبير أبو أمجد الحيدري، وقاسم الحيدري، وصادق الساري.

من جهة اخـرى، احتجت جمعـية الدفاع عن حقـوق الانسان التي أسستهـا شيرين عبادي حـائزة جائزة نوبل للسلام، على عمليـات الاعدام في ايران، غداة شنق 29 محكوما في سجن ايوين شمال طهران.

وشددت الجمعيـة في بيان تلقت"السياسة" نسخة منه، ان"مـركز الدفاع عن حقوق الانسان يعارض عقـوبة الاعدام، ويعتبر انه ينبغي الغـاؤها في جميع الدول المدرجة على لائحة البلدان التي تطبقها".

واضاف البيان"للاسف جرت في السنوات الاخيرة عمليات اعدام جماعية في ايران، ما يجعل منها ثاني دولة في العالم من حيث عـدد عمليات الاعدام"، مشددا على انه"لا يمكن لأي سلطة حرمان الموقوفين من حـقوقهم اثناء اعتقالهم ومحـاكمتهم، ولا من حقهم في الحصول على تمثيل قانوني".

ولفت الى"ان الرجال الذين شنقوا، يبدو انهم حرموا من اجراءات قضائية عادلة".

واعـدمت السلطات الايرانيـة شنقـا الاحد الماضـي، 29 رجلا ادينوا بتـهم تهـريب المخدرات والقتل والاغتـصاب، ما شكل عددا قياسيا من الاعـدامات ليوم واحد منذ سنوات في هذا البلد.

المحمد لوزرائه: لا تتجاهلوا

مطلع دور الانعقاد المقبل قابلون للزيادة، خصوصاً في ظل اقتناع غالبية النواب ان الصيغتين اللتـين اقر بهما القانونان لا تحققـان الغرض المطلوب، وهو رفع المعاناة عن المواطنين.

وقال عاشور في تصريح صحـافي له امس: ان «التعديل على قانون زيادة الخمسين ديناراً يهدف الى ان تشـمل الزيادة كل المواطنين بالغاء سـقف راتب المستفـيدين المحـدد في القانون الحـالي، بألف دينار، لافـتاً الى ان المقـترح سـيكون على رأس الاولويات التي سيناقشها المجلس في الدور المقبل، فضلاً عن قضايا اخرى ذات طابع شعبي».

واذ دعا عاشور الحكومة الى التعاون مع المجلس وتفهم معاناة المواطنين ورفع الظلم عنهم وحمـاية الدينين المتعثـرين من ملاحقـة الاجهزة الامنيـة اعتبـر ان تأييد الغالبية النيابية تعديل القـانونين «رسالة يجب ان تقرأها الحكومة جيداً لدى طرح التعـديل المقترح للنقـاش، من اجل ان ننأى بالمجلس عن اي تصعيـد او تأزيم قد يؤثر على علاقة السلطتين».

من جهته وجه النائب احمد السعدون سؤالاً برلمانياً واحداً الى ثلاثة من الوزراء هم: نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي ووزير المواصلات عبدالرحمن الغنيم ووزير التجارة والصناعـة احمد باقر حول ما قال انها رسالة بعـثت بها احـدى الشركات الى وزيرة المواصـلات السابقـة د. معصـومة المبارك في 3 فبراير 2007 تؤكد فيها احـقيتها بالحصول على تردد GHZ 2,5 من دون مناقصة لاستخدامها في نظام WIMAX وتنفيذ الشبكة الخاصة بها..

وقال السـعدون: ان الرسالة تضمنت ادعـاءات لحقوق لا سند لهـا من القانون في محاولة للاستئثار بتراخيص ترددات يفترض الا يرخص بها الا لشركة تطرح نسبة من اسهمهـا في المزاد العلني على نحو ما حصل للشركة الثالثـة للاتصالات، ووفقاً للنسب الاخرى المخـصصة للجهات الحكـومية وللاكتتـاب، موضحاً ان رغـبته في معرفة مـدى تمسك وزارة المواصلات بهذا التوجه ورفضـها كل ما عداه طلب الى الوزير الغنيم افادته بالموقف الذي اتخذه في هذا الشأن.

وفي سؤاله الى الوزير فـيصل الحجي طـلب افادته عن سبب حـضور ممثل لادارة الفتوى والتشريع في اجتماع عقدته الشركة المذكورة وكما طلب الكشف عن الجهة التي دعته للحضور والسند القانونـي لذلك واذ كشف النقاب عن اتفاق الشركة مع وزارة التجارة والصناعة علـى ان تكون شركة مساهمة مقـفلة ورأس مال محدود الى حين اتمام الاجراءات اللازمـة وعمل دراسة الجـدوى الاقتصادية تمهـيداً لرفع رأس المال وتحويلها الى مساهمة عامة توجه بالسؤال الى وزير التجارة لافادته عن مـدى صحـة هذا الاتفاق والجـهة التي وقـعتــه مع موافـاته بمحضـر لما دار من مناقشات بين مسؤولي الوزارة والشركة.

التجديد لأربعة

واوضح الحجي أن المجلس اعـتمد تجديد تعيين اربعـة وكلاء مساعـدين هم: أحمد المرشد في وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة، ومحمد بوزبر في وزارة الدفاع وايمان الحميدان في الأمانة العامة للأوقاف والدكتور حيدر مراد في الهيئة العامة للزراعة.

الشؤون... "باب

العمالية، عنـدما أضرب عمال دور الرعاية التابعـة للوزارة عن العمل، ما أدى الى قيام الموظفين بخدمة النزلاء بأنفسـهم، لكنهم كانوا يتساءلون : "فعلنا ذلك اليوم عن طيب خاطر.. ولكن الى متى"؟!

نواب: عجز الحكومة

طارئة لمجلس الأمة والاستماع الى الحكومة واجراءاتها في هذا الشأن.

بدوره انتقـد النائب عبـدالله الرومي طريقة تعـاطي وزارة الشؤون الاجـتماعـية والعـمل مع المظاهرات والاضـرابات العـماليـة لأنهـا اعطت رسـالة خطأ عندمـا استعجلت بإعلانها زيادة رواتب العـمالة الوافدة مما حرض آخرين على اللجوء الى التظاهر والاضراب وشدد الرومي على ضرورة ايجاد حلول جذرية وليست ترقيعية والتوجه الى أساس المشكلة من أجل حسم هذه القضية بشكل نهائي وجذري.

ولم يستبعد النائب فيصل المسلم وجود جهات خارجية تعمل على تصعيد الموقف وتحريض العـمال المضـربين، داعياً الى مـعالجـة سريعة لتـفويت الفـرصة على «المندسين» الذين يضمرون للكويت الشر، محذراً من تفاقم المشكلة.

واعرب المسلم عن قلقه من استمرار احداث الشغـب العمالية وانتقالها من منطقة الى اخرى واصفاً الاحداث بانها كرة ثلج قد تتحول الى كرة نار يصيب اذاها الجميع، داعياً الحكومة الى اتخاذ اجراءات تحفظ الامن وكذلك تنصف العمال.

واستنكر النائب ناصـر الدويلة اعمال التخـريب التي ارتكبها العمـال، داعياً وزير الداخلية لقمع الخارجين على القانون بقـوة كي لا تتحول الكويت الى ساحة تخريب لمن هب ودب.

وقال: بقدر ما نؤمن بـحق العمال بالتظاهر السلمي فاننا نستنكر اعـمال التخريب التي مست امن الوطن وهيبة واحترام القانون.

وطالب النائب د. علي الهـاجري وزارتي الداخلية والشـؤون بسرعة التـدخل لانهاء الازمة قبل ان تتفاقم اكثر من ذلك وحتى لا تصل الامور الى ما لا تحمد عقباه.

واعتبر ان الخطأ بالدرجة الاولى هو على الشركات المتعاقدة مع الحكومة، محذراً في الوقت نفسه من تأثير المظاهرات على زعزعة الامن في البلاد.

ورأى النائب سعد الخنفـور ان الحكومة لا تريد ان تأخذ بعين الاعتبـار الكثير من القضايا التي يطرحها النواب، وانه سبق وقـال ان العمالة الوافدة وعدم وجود رادع لها وقوانين تحمي الحقوق سيكون ذلك اشبه بالقنبلة الموقوتة.

واضاف: الآن نجـد العمالة تعج بالاضـرابات في مخـتلف مؤسسـات الحكومة مما انعكس على ازعـاج السلطات الامنية ولكنهـا لا تتعظ رغم ان الأمن خط احـمر لا يمكن المساومة عليه، مشيراً الى ان وعود الحكومة «حبر على ورق».

اما النائب أحـمد المليفي فـرأى ان ما نشاهده اليـوم من اضرابات ما هو الا قـمة الجبل لممارسات فاسدة عريضة في قطاعـات الدولة لا سيما الوزارات التي تتعاقد مع امـثال هذه الشـركات الفـاسدة التي تمارس كل اشكال وصـور الرق مع هذه العمالة.

وأكد ان المطلوب اليـوم وقفة حـازمة امام هـذه التجاوزات وكل الاطراف المشـاركة فيها، مشيراً الـى ان وزارة الشؤون طرف رئيسي ووزارة الداخلية طرف مشارك الى جانب وزارة التجارة ولجنة المناقصات والبنك المركزي.

واعرب التحالـف الوطني الديمقراطي عن رفضه لما تتعرض له العـمالة الوافدة من انتهاك لأبسط حقـوقها من قبل الشركات والافراد الذين يتاجـرون بمصائر البشر، متهماً وزارة الشؤون بأنها لا تحرك ساكـناً لنصرتهم، داعياً السلطتين التشريعية والتنفيذية الى وضع حـد لهذه المآسي والاستعجال في تشريع قـانون جديد للعمل يلغي نظام الكفيل.

الـدلـيـل الـتـجـاري
خـدمـة للقـارئ والمعـلن معـاً
إدارة الإعلان هاتف 4816326/7
فاكس 4833628

A Leading Construction Chemicals and Building Material Company has the following vacancies in Kuwait
1- Senior Accountant
minimum 3 years experience in similar position.
2- Sales Engineer
holder of University Degree in Civil Engineering.

لإعلاناتكم في جريدة
السياسة

لإعلاناتكم في جريدة
السياسة